

مشهد ميداني

تقدم حذر في «سلامي» وسهك الغاب

الجيش لحماية طريق، عناصر و«جيش الفتح» يطلق «غزوة حماة»



من تظاهرة امام السفارة الروسية في دمشق، امس، لـ «شكر روسيا على دعمها الجوي» (اف ب)

سانر اسليم

يتقدم الجيش السوري ببطء في ريفي حماة الشمالي واللاذقية، حيث يخوض معارك عنيفة مع المسلحين داخل بلدة كفرنبودة بعد تراجعهم إلى منطقة خزان المياه، نتيجة هجوم مضاد للمسلحين تمكنوا خلاله من اقتحام البلدة والسيطرة على أجزاء منها. وتستمر عملية تقدم للجيش باتجاه بلدة التمانعة، جنوبي إدلب، من محور بلدة سكيك، حيث ما زالت الاشتباكات مستمرة قرب إحدى التلال القريبة من بلدة التمانعة.

وإلى الشرق من حماة، أطلق الجيش، صباح أمس، عملية عسكرية باتجاه بلدة التينة من محور بلدة السعن، حيث بدأها بتمهيد مدفعي وضربات جوية. وقال مصدر ميداني لـ «الأخبار» إن العملية تأتي في إطار تأمين طريق عناصر، حيث يتم استخدام القرية من قبل المسلحين لإطلاق القذائف باتجاه الطريق، وما زالت المعارك دائرة في محيط البلدة، ولم يتم اقتحامها بعد حيث يتحصن فيها المسلحون، ويعمل سلاحا الجو والمدفعية على تدمير التحصينات لبدء عملية الاقتحام.

وفي موازاة ذلك، أعلن «جيش الفتح»، في بيان، إطلاق معركة «غزوة تحرير حماة»، حيث دعا في بيانه جميع «المجاهدين» في طريق حماة والمحاصرين من داخل حماة أن يشعلوا الجبهات من داخل محاورهم. وهدد «جيش الفتح» بتنظيم «داعش»، في حال تدخل لإفشال المعركة، باعتبار «أن أي فئة تعترض طريقه من النصيرية أو الرافضة أو داعش فإنه سيتم قتلها».

ورأى ناشطون معارضون أن معركة غزوة حماة صعبة جداً، وستكون معركة طويلة، لوجود عشرات القطع العسكرية قبل الوصول إلى مدينة حماة أو مطارها، والتي تمتد على مساحة عشرات الكيلومترات، وتحتجإ إلى كمية كبيرة من السلاح والذخيرة والمقاتلين لتغطية جميع الجبهات في آن واحد، وخاصة مع وجود الطائرات الروسية التي بإمكانها قلب موازين المعركة، بينما رآها آخرون فرصة لعرقلة عمليات الجيش للتقدم نحو ريف إدلب.

وفي ريف اللاذقية، ما زالت المعارك تدور بين الجيش السوري والمسلحين داخل ضاحية سلمى،

بواحد الجيش السوري عملياته العسكرية في ريفي حماة واللاذقية وسط تقدم بطيء وحذر، مع استمرار الطائرات الروسية في استهداف تجمعات التنظيمات المسلحة وألياتهم، في حين أطلق «جيش الفتح» «المرحلة الثانية» من «غزوة حماة» لمنع تقدم الجيش السوري



بعد اطلاق فصائل المعارضة معركة «وبشر الصابرين» في ريف القنيطرة الشمالي للسيطرة على نقاط عدة أساسية للجيش السوري وسيطرتهم على بعضها، استطاع الجيش السوري واللجان الشعبية» خلال الأيام الثلاثة الماضية، فرض سيطرتهم على تل القبع وتل الأحمر الاستراتيجي ومزرعة الأمل ومعمل الحليب، بعد معارك عنيفة مع المجموعات المسلحة أدت إلى مقتل 45 مسلحاً وجرح 75 آخرين، وتدمير 3 دبابات و8 آليات تحمل رشاشات ثقيلة فضلاً عن 6 سيارات.

(الأخبار)

تحقيق

«الهوب هوب»: سفرة رابحة وعودة خانقة!

دمشق - عمر الشيخ

انتشرت اخيراً صورة لثلاثة باصات قديمة تنتصب طولياً على رأسها في أحد شوارع حلب، لتمثل سواتر من قنص أحد الشوارع المدمرة، لكن في دمشق، تراها على الأرض تسير وتستعيد حضورها. تغطي هذه الباصات إلى جانب حوالي 365 باصاً حديثاً، خطوط النقل في محافظات البلاد، بينما يخدم 65 منها خطوط سير في دمشق

وضواحيها، وتعادل في ربحها اليوم (50 ليرة) عشرة أضعاف ما كانت تربحها سابقاً (5 ليرة) كاجرة للركاب، ووقودها من مادة المازوت مؤمن ضمن مخصصات الدولة الرسمية.

معظم الباصات القديمة «خدمت» في المؤسسات الرسمية، واقتصرت مهمتها على نقل الموظفين، والجديدة (الصينية) الخضراء أو الزرقاء اللون تخدم في خطوط النقل في دمشق. هكذا بلغ نجم أشهر أنواع

الباصات القديمة في دمشق وريفها، باص «هوب هوب» نوع «سكانيا»، بنوعيه 32 مقعداً و18 مقعداً، لتدخل كما الميكرو باص، خطوط نقل العاصمة وريفها الباقي.

أبرز خطوط تلك الباصات هي جرمانا - كراجات، وكسوة - كراجات، وقديسيا، والهامة، وصحنايا، ومعظمها يعمل على نقل الناس من وسط العاصمة إلى الكراجات الرئيسية في العباسيين ونهر عيشة وتحت

للبنية التحتية التابعة للإرهابيين، مشيراً إلى انضمام مقاتلات «سو (سوخوي) 30» إلى مجموعات القوات الجوية الروسية في سوريا. وأعلنت «تنسيقيات» المعارضة مقتل عدد من القياديين في معارك ريف حماة، من بينهم أبو الليث

يعمك الجيش التركي على بناء جدار عازل في بلدة اطمة «هنأ للتهريب»

الحمصي، أبرز القادة العسكريين لـ «جبهة النصرة»، والقائد العسكري في «لواء أنصار الدين» التابع لـ «حركة أحرار الشام»، حمدو السليم.

تركيا تستولي على اراض سورية

من جهة أخرى، قالت مصادر محلية في ريف إدلب إن الجيش التركي اقتحم الحدود السورية التركية عند بلدة اطمة شمالي إدلب، معززاً بالدبابات والمدرعات، ووقعت مواجهات بينه وبين محتجين من الأهالي.

وأشارت المصادر إلى أنه طالب أهالي المنطقة بإخلائها على عمق 100 متر بحجة بناء جدار عازل يمنع التهريب، معلنة أن المواجهات تجددت أمس عندما عاود الجيش التركي اقتحام المنطقة، حيث حاول

سهيل لـ «الأخبار»، ويشير إلى حجم الضغوط التي تتعرض له مركبته بمنعها من الدخول إلى مناطق كثيرة وسط المدينة لأنها «لا تمثل وجهاً حضارياً للنقل الداخلي، فالباصات الخضراء الأنيقة (أوجب) وهي للحكومة».

بينما لا يثبت عمل ناجي يوسف على خط سير واحد. لقد طبع هذا السائق أكثر من لافتة لأسماء المناطق والخطوط، واتفق مع دوريات مرور عدة ليعبر على

جسر الرئيس وسط دمشق. كانت تعمل تلك الباصات قبل الأحداث على خطوط السفر بين المحافظات والقرى المحيطة بها. أبو سهيل، سائق باص «هوب هوب» كان يقل الركاب من كراج السومرية على أطراف المزة إلى بلدة النك في الريف الدمشقي، أما الآن، فهو يعمل على خط جرمانا- كراجات: «يكفي أن نحمل ركاباً من جرمانا إلى الكراجات دون أن تصطادنا دورية مرور»، يروي أبو